**محاضرة -15-9-2020**

**ميزات النقود المعدنية :**

1. توفير الوقت والجهد
2. السرعة في انجاز العمليات التجارية
3. قلة نفقات التخزين
4. تحقيق التوافق المزدوج ومقياس التقييم كوسيلة للادخار

**المراحل التي مرت بها اساليب التبادل التجاري :**

1. اسلوب الهدايا الملزمة والاستبدال \_ أي اعطاء هدية في مناسبة ما ليسترد مثلها في مناسبة اخرى
2. اسلوب المقايضة – استبدال سلعة بسلعة زائدة عن حاجة كل طرف
3. اسلوب التبادل النقدي – السلعة الوسيطة او القياسية الوسيطة
4. الاسلوب النقدي – وهو الذي وضع للقيمة مقياسا ثابتا محددا سريعا ومعروفا وبعيدا عن عيوب الاساليب السابقة

**لماذا اتفق الناس على ضرب النقود من الذهب والفضة ؟**

بداية فانه سبحانه وتعالى جعل فيهما من الخصائص الطبيعية ما لم يجعله في المعادن الاخرى ، مما جعلهما الاكثر صلاحية لاداء هذه الوظيفة . **واهم تلك الصفات :**

1. قابليتهما للتجزئة والتي لا تحدث تغيرا في القيمة بالنسبة لاي جزء من الاجزاء
2. ان قيمتهما لا تختلف باختلاف الازمنة او الامكنة لانهما غير قابلين للاتحاد مع الهواء او الماء
3. لا يفنيان ولا يبيدان بالاستعمال
4. صعوبة الغش فيهما لسهولة تمييز الزائف منهما بالرؤية او الرنين
5. لهما قيمة ذاتية ثابتة فهما نفيسان حتى لو بطل التعامل بهما كنقدين فتبقى قيمتهما المالية كمعدنين نفيسين مميزين

**بداية العملة :**

1. هناك من يرى اول ظهورها في شرق المتوسط خاصة في مملكة ليديا باسيا الصغرى في اواسط القرن 7 ق .م
2. ورأي اخر يرى نسبتها الى الصين حوالي 1000 ق .م

* **لم تكن العملة منقوشة او مختومة بداية واستخدم بعضها كوحدات موازين قبل الوحدات النقدية . ومن هذه النقود :**

1. الشاقل عند الاشوريين والفنيقيين
2. الشالتت عند اليونان او الاغريق

* ثم ظهرت العملة المنقوشة باشكال تراوحت بين علامات او صور او اختام محددة . **ولنقشها او ختمها اهداف عديدة :**

1. بيان جودة النقد
2. تحديد قيمة العملة
3. تمييز عملة بلد عن اخر فمثلا في اثينا ختمت بصورة البومة ، وفي روما بصور الثور او الشاه او الخنزير او الذئبة اما في ايجينيا فختمت بالسلحفاة
4. تحديد الوزن فلا حاجة لوزنها عند كل صفقة .

* ان الشرائع العراقية القديمة اوردت لنا امثلة كثيرة عن السلعة القياسية الوسيطة ، واهمها :

1. شريعة اورنمو او اورنامون مؤسس سلالة اور الثالثة السومرية او ما يعرف بعصر الاحياء السومري – وهو اول من وضع القوانين في التاريخ في نهاية الالف الثالث قبل الميلاد
2. شريعة لبت عشتار وهو اسم الملك السومري خامس ملوك سلالة ايسن في بداية الالف الثاني قبل الميلاد
3. قانون ايشنونا
4. قانون حمورابي في القرن 18 ق .م .

* نلاحظ ان تلك الشرائع والقوانين قد ذكرت استخدام الفضة والحبوب خاصة الشعير وزيت السمسم والصوف .

**ماذا نستفيد من دراستنا للنقود ؟**

1. التعرف على نقاء المعدن وطرية السك ودقة الصنع
2. يمكن تتبع تطور الخط وانواعه
3. دراسة الرموز الحيوانية التي كانت شعارا للحكام مثل السبع لبيبرس
4. ملاحظة التطور في تكون الدولة وتوسعها
5. التعرف على السلالات الحاكمة وفترات حكمها
6. التعرف على اسماء شخصيات مختلفة وطبقات مختلفة واسماء مواقع
7. معلومات جغرافية عن المدن واهميتها واسماء العلماء والادباء فيها
8. توفر القاب للحكام
9. المأثورات الدالة على شعارات الدولة مثل الفاطميون : علي ولي الله – الخوارج : لا حكم الا لله مما يعكس الاوضاع السياسية والدينية داخل الدولة .